

حقائق التفسير

@ 114 @ | | قال ابن عطاء : من افتقر إلى ا□ من جميع ما سوى ا□ فقد فتح له الطريق إلى ا□ الحج وهو أقوم الطريق . | | قال جعفر في هذه الآية : من عرفه استغنى به عن جميع الأنام . | | قال الواسطي رحمة ا□ عليه : الاعتصام به منه فمن زعم أنه يعتصم با□ من غيره | فهو وهن في الربوية . | | وقال أيضاً : من يعتصم با□ للأئمة والعامّة . | | [2 !] 2 ! الآية : [103] . | | وقال أيضاً في قوله : ! 2 2 ! قال : هل شاهدت من شواهدك شيئاً | يفرع منك إليه وهل فرعت إلا إلى نفسك . | | والاعتصام : أن ترى نفسك في ظله وكنفه وحسن قيام نظره لك في أبده ، فإن | التحقيق فحة الاعتصام والتصديق يوجب الاعتصام . | | وقيل : الاعتصام هو اللجأ بترك الحول والقوة والسكون والأمر والهدوء تحت مراد | ا□ . | | وقيل : الاعتصام للمحجوبين ولأهل الحقائق رفع الاعتصام لأنهم في القبضة . | | وقال أبو بكر الوراق : علامات الاعتصام ثلاثة : قطع القلب عن معونة المخلوقين ، | وصرفه بالكلية إلى رب العالمين ، وانتظار الفرج من ا□ . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 102] . | | تلف النفس في مواجهه . | | قال القاسم : بذل المجهود واستعمال الطاعة وترك الرجوع إلى الراحة ، ولا سبيل | إليه لأن أوائل طرق الوصول التلف . | | قال الواسطي رحمة ا□ عليه : هو إتلاف النفس في مواجهه . | | قال ابن عطاء : حق تقاته : هو صدق قول لا إله إلا ا□ وليس في قلبك سواه . | | وقال بعضهم : أراد به أن يعرفنا مواضع فضله فيما رفهنا فيه من استعمال مواجهه ، | لأن واجب الحق لا يتناهى والعمل به لا يتناهى . |